

بحار الأنوار

[353] ثم أقبل علي عليه السلام على أصحابه فقال: يا معشر الصحابة وإني ما تقدمت على أمر إلا ما عهد إلي فيه رسول الله صلى الله عليه وآله فطوبى لمن رسخ حينا أهل البيت في قلبه (1) فوالله ما ذكر العالمون ذكرا أحب إلي رسول الله صلى الله عليه وآله مني، وصلى القبلتين كصلاتي (2)، صليت صبا ولم أرهق حلما، وهذه فاطمة - صلوات الله عليها - بضعة من رسول الله صلى الله عليه وآله، هي في زمانها كمریم بنت عمران في زمانها، وإن (3) الحسن والحسين سبطا هذه الأمة، وهما من محمد كمكان العينين من الرأس، وأما أنا فكمكان اليد (4) من البدن، وأما فاطمة فكمكان القلب من الجسد، مثلنا مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق (5). - * (بسمه تعالى وله الحمد) * إلى هنا انتهى الجزء التاسع والثلاثون من كتاب بحار الأنوار من هذه الطبعة النفيسة وهو الجزء الخامس من المجلد التاسع في تاريخ أمير المؤمنين صلوات الله عليه حسب تجزئة المصنف أعلى الله مقامه يحوي زهاء ألف حديث في أحد وعشرين بابا غير ما حوى من المباحث العلمية والكلامية. ولقد بذلنا الجهد عند طبعها في التصحيح (إلا من صفحة 1 - إلى - 48) فخرج بعون الله ومشيتة نقيا من الاغلاط إلا نورا زهيدا زاغ عنه البصر وحسر أمر إلا ما عهد إلي فيه رسول الله صلى الله عليه وآله فطوبى لمن رسخ حينا أهل البيت في قلبه (1) فوالله ما ذكر العالمون ذكرا أحب إلي رسول الله صلى الله عليه وآله مني، وصلى القبلتين كصلاتي (2)، صليت صبا ولم أرهق حلما، وهذه فاطمة - صلوات الله عليها - بضعة من رسول الله صلى الله عليه وآله، هي في زمانها كمریم بنت عمران في زمانها، وإن (3) الحسن والحسين سبطا هذه الأمة، وهما من محمد كمكان العينين من الرأس، وأما أنا فكمكان اليد (4) من البدن، وأما فاطمة فكمكان القلب من الجسد، مثلنا مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق (5). - * (بسمه تعالى وله الحمد) * إلى هنا انتهى الجزء التاسع والثلاثون من كتاب بحار الأنوار من هذه الطبعة النفيسة وهو الجزء الخامس من المجلد التاسع في تاريخ أمير المؤمنين صلوات الله عليه حسب تجزئة المصنف أعلى الله مقامه يحوي زهاء ألف حديث في أحد وعشرين بابا غير ما حوى من المباحث العلمية والكلامية. ولقد بذلنا الجهد عند طبعها في التصحيح (إلا من صفحة 1 - إلى - 48) فخرج بعون الله ومشيتة نقيا من الاغلاط إلا نورا زهيدا زاغ عنه البصر وحسر عنه النظر. محمد الباقر البهبودي _____ (1) في المصدر بعد ذلك: ليكون الايمان أثبت في قلبه من جبل احد في مكانه، ومن لم تصر مودتنا في قلبه انما الايمان في قلبه كانه في الملح في الماء، وإني ما ذكر في العالم ذكر الله. (2) أي وإني ما صلى أحد إلى القبلتين كصلاتي. وفي المصدر: ولا صلى القبلتين. (3) في المصدر:

وأقول لكم الثالثة إن الحسن أهـ. (4) في المصدر: الـدين. (5) كتاب سليم بن قيس: 153 و
154. (*)